

الكلمة الأخيرة

تقديرًا للإسهام في تطوير منظومة العدالة

وزارة العدل تواصل حصد المكاسب الدولية

للتواصل الدولي أثر كبير على سمعة العدالة، فبشهادة البنك الدولي المعلنة حصدت (وزارة العدل) مكسباً دولياً للسنة الثالثة على التوالي بصدارتها دول العالم في سرعة نقل الملكية العقارية. فقد حافظت الوزارة على المكسبين السابقين. عندما حصلت على المرتبة الأولى عالمياً في سرعة نقل الملكية العقارية. فقد جاء بما يسره الله - عزَّ وجلَّ- من اختصار الإجراءات عن طريق التقنية. كما منحت نقابة المحامين والقضاة الأمريكيين (ABA) العضوية الفخرية للنقابة لعالي وزير العدل أثناء زيارته للولايات المتحدة الأمريكية؛ تقديرًا لجهوده، وهي أكبر وأقوى نقابة مهنية على مستوى العالم. وأخيراً تم منح الاتحاد الدولي للمحامين وزير العدل ميداليته الفخرية لإسهامه في تطوير منظومة العدالة في المملكة؛ تنفيذاً لمشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير مرفق القضاء، وجاءت هذه الوثيقة الدولية التقديرية عن سرور الاتحاد من المعلومات الموثقة التي اطلع عليها في تطوير العدالة السعودية، كما يأتي هذا التكريم تقديرًا من الاتحاد الدولي للجهود المبذولة في التطوير والإصلاح القضائي، وهذه الميدالية هي أول وثيقة للاتحاد تطبع باللغة العربية تقديرًا لإصلاحات العدالة في المملكة. وكما هو معلوم أن الاتحاد الدولي للمحامين ينطوي على ثلاثمائة نقابة محامين على مستوى العالم تشمل ثلاثة ملايين محام ومقرها باريس، حيث تأسس منذ ثمانين عاماً وتعتبر المرة الأولى في تاريخها التي يترأس اتحادها عربي مسلم، وتعتبر هذه الميدالية أعلى أوسمة الاتحاد.

ختاماً؛ نقدر تلك الجهود الموفقة، ونبارك هذا العطاء المتدفق، ونهني بتلك المكاسب، وإذا كان من شكر فهو لله - جلَّ وعلا- من قبل ومن بعد، ثم لحكومة خادم الحرمين الشريفين على الدعم الكبير لقطاع العدالة، ولا سيما مشروع تطوير مرفق القضاء، كما نشكر أداء كفاءاتنا الوطنية التي تبذل ما في وسعها لتقديم الخدمات العديّة على أكمل وجه، وعلى يقين بأن الكمال المطلق لله- جلَّ وعلا-، وحسبنا في ترجمة المنجز الحصول على هذا التفوق الدولي الكبير، وفي استشراف الكثير خاصة على مستوى أداء المحاكم في إنجاز القضايا. وبالله التوفيق.